

شرح نظم عمود النسب | | 87 | | الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن

تبعهم باحسان الى يوم الدين اه نبدأ بعون الله تعالى توفيقه [00:00:05](#) - [00:00:05](#) -

الثامنة والسبعين من التعليق على منظومة عمود النسب. قدوسا لا علاقة للملك رحمه الله تعالى وللزبير عمي المصطفى اسلم عبدالله

قطب الحنفاء. الحدث الاكبر اسلم ابو سفيان عبدالله والمنتخب ربيعة الذي النبي وضع دم ابنه ونوفل وانقطع نسله والحارث

والعباسي وشهرهم والد الاكياس علي جعفر - [00:00:25](#)

يعقيل الطالب اكبرهم وهو الفقيد الذاهب. عتيبة وعتبة معتب ودرة الى وعقرب وانجبت بنت اهياب هالة. بنت اخي وهب هلال الهالة

بحمزة الشهيد. والعباس هو مسقيه مو زمالهم. اساسه شرع المؤلف رحمه الله تعالى في ذكر اعمام رسول الله صلى الله عليه وسلم. و

- [00:00:55](#)

اقتصر على ذكر من له عقب من اعمامه فقال وللزبير الكرامي عمي المصطفى اسلم عبدالله الزبير ابن عبد المطلب كان من سادات

قريش ومن اشرافهم في الجاهلية مات قبل الاسلام - [00:01:35](#)

واسلم ابنه عبد الله ابن الزبير. عبدالله ابن الزبير ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف واستشهد باجنادين رضي الله تعالى عنه.

وليس له عقب. وصفه بانه سيد الحنفاء للصحابة من سادات اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:53](#)

واخته ضباعت بنت الزبير صحابية اه زوجها النبي صلى الله عليه وسلم المقداد ابن عمر البهراوي واختها ام حكيم بنت الزبير بن

عبد المطلب هي ام اولاد ربيعة ابن الحارث ابن عبد المطلب - [00:02:22](#)

للحارث الاكبر اسلم ابو سفيان عبدالله والمنتخبون ربيعة الذي النبي وضع دم ابنه ونوفل يعني انا الحارث انصفه بالاكبر لانه اكبر

واولاد عبد المطلب وبه يكنى فيقال لعبد المطلب في ابو الحارث - [00:02:44](#)

اسلم من ولده ابو سفيان ابن الحارث. ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من الخمسة الذين يشبهون بالنبي صلى الله عليه

وسلم كما ذكرنا من قبل. كان صديق النبي صلى الله عليه وسلم قبل الاسلام - [00:03:12](#)

ولما جاء الاسلام انقلب عدوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. بل انه كان آآ يذكره في شعره بالهزاء. ولذلك كان حسان بن ثابت

رضي الله تعالى عنه يرد على - [00:03:33](#)

سفيان ولما اخبر حسان النبي صلى الله عليه وسلم بانه ابا سفيان قاليك بنسب يعني انما نسبه نسبي. قال والله لاسلنك منهم كما تسل

الشعرة من العجين وقال في ذلك اه ابياتا يعارض فيها ويهجو فيها ابا سفيان وهو يوم عيد المشرق. كان مما قال في ذلك وان -

[00:03:53](#)

الكرام الاصيلي من ال هاشم بنو بنت مخزوم ووالدك العبد وانت زعيم النيط في ال هاشم كما نيطا خلف الراكب القدح الفرد فقوله ان

كرام الاصل من ال هاشم بنوب انت مخزومهم - [00:04:23](#)

يعني اذا اردت ان امدح بني هاشم فاني امدح بني بنت مخزوم. وهم عبدالله وابو طالب والزبير والبنات فهؤلاء امهم فاطمة

بنت عمرو ابن عائض ابن عمران ابن مخزوم ابن يقظة ابن مرة - [00:04:40](#)

واما والدك فليس مثلهم ولا يلحق بشرفهم اول ما سمعت قريش ان هذا الشعر قالوا هذا ما غاب عنه ابن ابي كحة عنونة ابا بكر لانه

كان خبيرا بانساب العرب - [00:04:57](#)

ونسابق قريش اه ثم اه لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم بفتح مكة تلقاه ابو سفيان كان معه عبدالله بن ابي امية واعرض عنهم النبي صلى الله عليه وسلم اول الامر واستشفع له بام سلمة. ثم انه قبل منهما بعد ذلك واسلما حسن اسلامهما رضي الله تعالى عنهما - [00:05:12](#)

عبدالله بن ابي ميت فاستشهد لم يبرحا استشهد في غزوة الطائف. فلم يعيش الا قليلا. ومع ابو سفيان فعاش رضي الله تعالى عنه وكان حسن العبادة كثيرا لاحترام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه قال انه - [00:05:35](#)
لم يملأ عينيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم مهابة آآ له اه عبد الله اي واسلم عبدالله بن الحارث وهاجر من المهاجرين ومات في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:52](#)

والمنتخب اي المختار منهم ايضا الرجل الفاضل ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب اسلم في الفتح وقد تقدم ان ام بنيه هي ام الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب وربيعه هذا هو الذي وضع النبي صلى الله عليه وسلم دم ابنه في حجة الوداع عندما خطب النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ان دماء الجاهلية موضوعة - [00:06:11](#)

وان اول دم اضعه دامو ابن ربيعة ابن الحارث ابن عبد المطلب كان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل اه هناك الطفل يقال له ادم ابن ربيعة ابن الحارث ابن عبد المطلب - [00:06:35](#)

كان رضيعا في بني سعد بن بكر على عادة العرب قريش تسترضع في اهل البادية وكانت بينهم ترات وتثار مع قبيلة هذيل فاغارت عليهم قبيلة هذيل فاصيب الطفل هذا بسهم فقتله - [00:06:58](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا ان دماء الجاهلية موضوعة واول دم اضعه دا مبني ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب كان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل - [00:07:17](#)

فمعنى قوله ربيعة الذي النبي وضع دم ابنه وابنه اسمه ادم ونوفل ايوة اسلم من اولاد الحارث نوفل ابن الحارث كان قد اسر في غزوة بدر ففداه عمه العباس كما اسر ايضا عقيل ابن ابي طالب وفداهما - [00:07:36](#)

العباس بن عبدالمطلب وانقطع نسلس والحارث والعباسي وشرهم ووالدي الاكياس علي جعفر وعقيل طالب اكبرهم وهو الفقيد الزاهب يعني ان اولاد عبد المطلب هو قد اختلف في عددهم واوصلهم بعض اهل العلم الى ثلاثة عشر ولدا. انقطع نسبه - [00:08:00](#)
الا من ثلاثة. آآ اربعة اقصد الا اربعة. الحارس بن عبد المطلب والعبد باسون عبد المطلب وابو لهب وآآ ابو الطالب. حارس بن عبد المطلب والعباس وابو لهب وابو طالب. فقال وانقطعا نسل اولاد عبد المطلب ذكور - [00:08:35](#)

الحارس بن عبد المطلب والعباس ابن عبد المطلب وشرهم يعني ابا لهب ووالد الاكياس اي وآآ آ اربع طالب لم يمدحه لانه مشرك ولكنه مدح اولاده فقال والد الاكياس الاكياس جمعه - [00:09:05](#)

وهو العاقل والد الاكياس. من هم علي؟ جعفر عقيل طالب. رتبهم بحسب فضلهم لا بحسب سنهم علي بن ابي طالب لانه رابع الخلفاء الراشدين ورابع رجال هذه الامة في الفضل - [00:09:27](#)

بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويليه في الفضل جعفر بن ابي طالب لانه قديم الاسلام هاجر الى الحبشة كما هو معلوم. استشهد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:46](#)

فيهم في الفضل العقيل فهو من مسلمة الفتح. واما طالب فانه لم يسلم. لم يثبت له اسلام وقد مات ابان غزوة بدر يقال انه احفظته واغضبته كلمة قالها بعض رجال قريش. في شأن غزوة بدر آآ قال بعضهم آآ - [00:10:03](#)

يا بني هاشم انكم اه ما خرجتم معنا ناصحين فاحفظه ذلك. واه هام على ولا يعرف له اثر. لم يوجد له اثر لا يعلم اين توفي. اه فمات ابان غزوة بدر. طالب وهو - [00:10:26](#)

اكبر اولادي ابي طالب وهذا الترتيب الذي رتب عليه المؤلف اولاد ابي طالب وترتيب فضلهم واذا عكسته وجدت ترتيب سنهم

واكبرهم طالب ثم عقيل ثم جعفر ثم علي اذا اردت الترتيب بحسب الفضل رتب كما رتب الناظم. فقول علي جعفر - [00:10:48](#)

طالب مشرك اصلا واذا اردت ترتيب حسب السن اكس اكبرهم طالب ثم عقيل ثم جعفر ثم علي رضي الله تعالى عن علي وجعفر وعقل

ولهم اختان هما ام هانى وجمانة - [00:11:12](#)

ثم قال طالبوا اكبرهم اكبرهم طالب وبه يكنى ابو طالب. وهو الفقيد فقد في ابان غزوة بدر لم يوجد له اثر. كان ذلك لكلمة سمعها من بعض رجال قريش في بني هاشم نعم - [00:11:37](#)

آآ نعم آآ وقد تقدم بعض ذلك مثلا ذكرنا زوجة مهاني في بني مخزوم وذكرنا اولادها هناك. آآ نعم. عتيبة وعتبة معتب ودره هؤاله اولاد ابي لهب وهو شر اولاد عبد المطلب. قد ثبت في القرآن الكريم انه من اهل النار والعياذ بالله - [00:12:09](#)
سيصلى نارا ذات لهب كان عدو الله وعدو رسوله اولاده الذكور ثلاثة عتيبة وعتبة ومعت. وبناته ثلاث وهن درة وخالدة وعزة وقد اسلم اولاده جميعا ما عدا عتيبة. مات آآ قديما قبل آآ الهجرة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا - [00:12:46](#)
عليه ان يأكله سبع. فاستجيب فيه دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا هو المشهور عند اهل السير والتاريخ. ومنهم من اجعل وكيل السبوع عتبة. ولكن مشهور انه عتيبة. وعتبة صحابي وكذلك معتب - [00:13:11](#)

وكذلك البنات. وقد اسلموا جميعا ما عدا عتيبة. وامهم جميعا حمالة الحطب ام جميل واسمها اروى بنت حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف اخته وبسفيان صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف رضي الله تعالى عنه. سماها الله - [00:13:31](#)
سبحانه وتعالى حمالة الحطب. وامراته حمالة الحطب. وفي القراءة الاخرى حمالة الحطب قيل سبب ذلك انها كانت تحمل العضة آآ نوع الشجر الذي هو شوك والشوك وتطرح ذلك في طريق النبي صلى الله عليه وسلم. وقيل لبخلها لانها كانت مع غناها - [00:14:01](#)
لا تسمحوا لنفسها باجير او جيرة بل تحتطب لنفسها مع انها غنية فسميت حمالة الحطب وقيل في اسمها في في سبب ذلك غير غير مالك. هؤاله الى التيبب اي الهالك - [00:14:32](#)

وهو ابو لهب ينسبون وهذا البيت هو اخر بيت شرحه حماد الامين رحمه الله تعالى. المتوفية ولم يكمل آآ شرح هذا الكتاب. وقد كان شرحه في غاية الافادة والامتاع رحمه الله تعالى واكمل هذا الكتاب بتكملة لعدد من من اهل العلم - [00:14:53](#)
وقد اه ذكرنا بعد ذلك في مقدمة الكتاب. قال اصبت عتبة مهاجي الاحوصي وعقرب الفضل بالقوم اصبت عتبة وهو الفضل ابن العباس ابن عتبة ابن ابي لهب. فضل ابن عباس ابن عتبة ابن ابي لهب هذا شاعر مشهور - [00:15:28](#)
اه وقعت له مهاجاة مع بعض الشعراء منهم شاعر الاحوص المشهور والاحوص هو عبدالله بن محمد بن عاصم بن ثابت بن ابي الاقح الانصاري الاوسي جده عاصم ابن ثابت ابن ابي الاقح الصحابي المشهور حمي الدبر - [00:16:03](#)

فالاحوص هو عبدالله بن محمد بن عاصم بن ثابت بن ابي الاقح الانصاري الاوسي يروى عن الفضل من العباسي ابن عتبة ابن ابي لهب مر على الاحوصي في مجلس وقد احدث الناس به - [00:16:24](#)
اجتمعوا عليه فاذا هو ينشد فقال انك لشاعر الا انك لا تعرف الغريب ولا تعرب آآ قال الاحوص ابيات يذكر فيها والدة اه يذكر فيها اه ام جميل وهي جدة طبعا اه العباس - [00:16:42](#)
ولدي ابي لهب ماذا تحبل يراها الناس كله ما ذات حبل يراها الناس كلهم وسط الجحيم ولا تخفى على احد كل الحبال حبال الناس من شعر وحبلها وسط اهل النار من مسجدي - [00:17:05](#)

فقال الفضل ماذا اردت الى شتمي ومنقصتي؟ ماذا اردت الى حمالة الحطب؟ ذكرت بنت قرون سادة النجب كانت حليلة الشيخ ذاقب النسب وعقرب اي وهاجا ايضا عقربا وعقرب هو عقرب بن ابي عقرب - [00:17:26](#)
التميمي شاعر من تميم وكان تاجرا وكان شديد المطل المطل تأخير الدين عن صاحبه وكان الفضل ابن العباس شديد الاقتضاء وقد ضرب المثل بهما يقال انطل من عقرب اشد اقتضاعا من الهدم - [00:17:55](#)
فيقال ان عقربا هذا دان اي تحمل دينا من الفضل ومطله بذلك فلما ما مطله لزمه الفضل وكان من اشد الناس اقتضاءا نزل ببابه واقام على بابيه وكان عقرب ينطله مطلا شديدا - [00:18:23](#)

فقال الفضل في ذلك قد تاجرت في ارضنا عقربا قد تاجرت في ارضنا عقرب لا مرحبا بالعقرب التاجرة كل عدو يتقى مقبلا وعقرب تخشى من الدابرة ان عادت العقرب عدنا لها وكانت النعل لها حاضرة - [00:18:51](#)

ومن جيد الشعر ابياته المشهورة التي يخاطب فيها بني امية فيما كان بينهم من الحزازات مع ابنائي عمومتهم من بني هاشم مهلا بني عمنا مهلا موالينا لا تنبشوا بيننا ما كان مدفونا. مهلا بني عمنا عن نحت اذلتنا - [00:19:17](#)

تسير رويدا كما كنتم تسيرون لا تطمعوا ان تهينونا ونكرمكم وان نكف الاذى عنكم وتؤذونا الله يعلم انا لا نحبكم ولا نلومكم الا تحبون كل له نية في بغض صاحبه والحمد لله نقلوكم - [00:19:45](#)

وتقلون قال آآ وسرت عتبة اي ومن ذريتي ابي لهب الفضل ابن العباس ابن عتبة ابن ابي لهب وقعت له مهاجاة مع الاحوص. ومع عقرب بن ابي عقرب واسمه الفضل ابن العباس - [00:20:06](#)

هنا عتبة وهو يصي بالقوم ان يتصلوا بهم يصفي يتصل يعني انه من ولدي هؤلاء من ولد ابنائي آآ القوم المذكورين في البيت قبل هذا وهم عتيبة وعتبة من ولده عتبة ابن ابي لهب. وانجبت بنت اهياب هالة. بنت - [00:20:29](#)

اخي وهب هلال الهالة بحمزة الشهيدي يقال انجبت المرأة وان ولدت رجلا آآ ولدت نجيبا اي كريما بنت وهي بن هالة اه هالت وبنت بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب - [00:20:55](#)

هي ام حمزة ابن عبد المطلب. وام اخته صفية رضي الله تعالى عنهما. عن حمزة وصفية انجبت بنت اهياب وهي هالة بنت اهياب بنت اخي وهب عمها وهب بن عبد مناف بن زهرة - [00:21:14](#)

ازي يا بنت عمي امنة؟ امنة بنت وهب وهالت وبنت وهيب وهب اخو اهياب. هما ابنا عبد مناف ابن زهرة ابن كلاب الهالة دارة القمر التي يكون فيها بحمزة انجبت بحمزة. الشهيد بل هو سيد الشهداء. وهو افضل اعمام رسول الله صلى الله عليه - [00:21:37](#)

قديم الاسلام عز به الاسلام. ولزم النبي صلى الله عليه وسلم ونصره وهاجر وشهد بدرا وشهد وحدا واستشهد بها رضي الله تعالى عنه وارضاه له اولاد ولكنه ولكنهم درجوا ولم يبق لهم نسل - [00:22:07](#)

من اولاده عمارة وقد اختلف فيه هو ولد او انثى هو ذكر او انثى. ويعلى وعامر وروح وعمرو وله بنت يقال لها امامة. وقيل اسمها فاطمة. كانت زوجة عمر بن ابي سلمة ربي برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:30](#)

وهي التي اختصم في كفالتها علي ابن ابي طالب واخوه جعفر فحكم النبي صلى الله عليه وسلم بها لجعفر لان عنده حالتها وهي سلمى بنت عميس طبعا هي امها سلمى بنت عميس لكن خالتها اسماء بنت عميس - [00:22:49](#)

وجعفر كانت عنده اسماء بنت عميس وفاطمة هذه بنت حمزة ممن يقول امامة بنت حمزة اه امها سلمى بنت عميس. تقدم في اصهار اه بذكر اصهار هند بنت عوف اه وهكذا بنت عميس سلمى بحمزة عم النبي - [00:23:08](#)

لحمزة عمي النبي الاسمي ان سلمى بنت عميس زوج حمزة واسمع حينئذ كانت زوجا لجعفر. وطبعا ستكون بعد ذلك بفترة زوجا لعلي بعد ان آآ يتزوجها ابو بكر بعد اه بعد جعفر. وهي التي هذه البنت هي التي عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزوجها - [00:23:32](#)

فقال انها بنت اخي من الرضاعة. تحرم من الرضاعة ما احرم من النسب حمزة هو اخو رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة كما هو معلوم آآ نعم معنى قوله بحمزة الشهيد - [00:24:01](#)

والعباس الكلام عليه يطول. فنتوقف يقتصر عليها القدم - [00:24:18](#)